كان يوم الانتخاب ناجحا للغايه ووقف الناخبون بثبات وحزم ضد العناصر المتطرفه

Regd. No. 73 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH

P O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 237 21 October 1964

السنة التاسعة العدد ٢٣٧ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاربعاء ١٤ جماد ثاني ١٣٨٤ ٢١ اكتوبر ١٩٦٤

ف الانتخابات العامة التى جرت يوم امس توجه الناخبون العدنيون الى مركز الاقتراع لاختيار ممثليهم لملء ١٦ مقعدا فى مجلس عدن التشريعى الجديد وذلك من بين قائمة تحتوى على اسماء ٤٨ مرشحا ينتمون الى مختلف الطبقات .

وكانت هذه الانتخابات من أهم الاحداث في تاريخ عدن فقد انحصر الصوت بين ابناء عدن المولودين فيها - بمدا النساء - ولهم مطلق الحرية فى اختيار ممثليهم الذين يتوقع ان يخططوا مستقبل عدن قبل ان تندمج مع بقية الولايات فى الاتحاد الى دولة مستقلة . ومن بين المرشحين المنتخبين اربعة وزراء سابقون وستة اعضاء سابقون فى المجلس التشريعي المنتهى .

وسارع الناخبون الى مراكز الاقتراع من الصباح المبكر . وكان الاقبال على مراكز الاقتراع في الساعات الاولى من الصباح فاترا بعض الشيء الا انه اخذ يزداد وبقيت الزيادة في اضطراد حتى اغلقت مراكز الاقتراع فى السادسة مساء . وكان جملة من ادلى باصواتهم ٦٫٣٧٧ ناخب - بمعدل ٧٦٪ - من عدد الناخبين المسجلين اى بزيادة ٤٦٪ عن معدل الانتخابات السابقة التى جرت فى يناير ١٩٥٩ .

واستمرت الانتخابات طوال اليوم دون وقوع اي حادث وكانت الاصوات التى ادلى بها الـ ٦٫٣٧٧ ناخب ١٥٫٦٠٠ صوت وكان العمل يسير سيرا حسنا في مراكز الاقتراع وكذا مراكز الفرز . وكان فى جميع مراكز الاقتراع الاثنى عشر ومراكز الفرز الستة ٣١٧ عدنيا بما فيهم كبار الموظفين والكتبة المساعدين والسماة ، وعملوا ساعات طويلة لانجاح عملية الانتخابات .

وكان يوم الانتخابات ناجحا للغايه ومر بهدؤ ونظام . وهكذا فقد لوحظ بان اغلبية الناخبين قد وقفوا بثبات وحزم ضد نشاط العناصر المتطرفه ، وتقدموا بكل شجاعة لاختيار ممثليهم الذين سيشكلون أغلبية اكثر قوة في المجلس التشريعى الجديد . وقد كانت نتائج الانتخابات في الواقع بمثابة هزيمة لتلك النداءات المتكررة من قبل العناصر المعادية التى كانت تنادى بمقاطعة الانتخابات والاقدام على اعمال التخريب والارهاب والنتائج التفصيلية للانتخابات هي كما يلى : -

شمال كريتر

خليفه عبدالله حسن خليفه ١٠٢٠ ، حسن اسماعيل خدابخش خان ٨٣٨ ، حسين اسماعيل خدابخش خان ٧٨٨ ، حسين على بوبي ٦٤٠ ، حسن بن حسن فبرى ٦٢٠ ، مصطفى أحمد زيدان ٣٧٣ ، على محمد أحمد عاصم ١٣٨ ، عمر عبدالله هادي الصوفى ١٢٠ ، على محمد خليل ١٠٤ ، عبدصالح حسن محبوب ٧٣ ، طه محمد خليل ٦٧ ، عبدالمجيد اسماعيل خدابخش ٥٧ .

جنوب كريتر

السيد زين باهارون ٧٤٣ ، عبدالقوى مكاوى ٧٢٠ ، عبدالله سالم باسندوه ٥٣٥ ؛ على محمد لقمان ٤٠٣ ، محمد عبده فانم ٣٦٠ ، صالح محمد فضل ٣٥٠ ، على عبدالله باسهى ٣٣٥ ، فؤاد عبدالله يارحيم ٢٦٥ ، السيد هاشم صادق ٢٤٢ ، على محمد بازره ١١٥ .

التواهى

سعيد محمد حسن ٦٠٣ ، على ملهى ٥٠٠ ، عبدالعزيز أحمد قائد ٢٢٠ ، الحاج عبدالمجيد فانم ٢٠٠ ، على حسين عبده حزه ٥١ .

الملا - خور مكسر

مصطفى عبدالملاه عبده ٤٦٥ ، أحمد سالم مطرى ٣٠٩ ، أحمد يوسف سعيد نهارى ٢٤٠ ، حسين سعيد ابوبكر ١٦٩ ؛ محمد عمر عثمان ٩٩ ، جعفر محمد بن محمد ٨٤ ، محمد حسن عوبلي ٣٧ ، عمر طه خليل ٣٠ .

الشيخ عثمان

عبده حسين سليمان الادهل ٧٣٠ ، هاشم عمر اسماعيل ٦٣٦ ، عبدالرحيم قاسم محمد ٤٩١ ، على محمد مقطرى ٤٨٣ ، على عبدالله غالب العصار ٢٢٢ ، محمد صالح سعيد ٢١٥ ، محمد مهدى جول محمد ٢٠٤ ، عبدالعزيز شملان ١٨٧ ؛ أحمد محمد سعيد الاسنج ١٨٤ .

سالم أحمد نهمه ١٨٢ ، على مرشد سيف ١٤١ ، السيد طالب بن محمد ابراهيم ٢٧ .

الحسن والحسين يشكران

من على منبر صحيفة «اليقظة» الغراء نبعث من صميم قلبينا شكرنا وتقديرنا لناخبي شمال كريتر الذين أولونا ثقتهم فوزنا وذلك عندما اختارونا نائبين عنهم فى مجلس عدن التشريعي ندافع عن شعب عدن بكل ما اوتينا من قوة نحمى حقوقه من عبث العابثين .

إننا لم ندخل المجالس النيابية لنثرى على حساب الشعب الكادح الفقير ذلك أننا بحمدالله فى سعة من الرزق والمال ولكننا دخلنا هذه المجالس لنخدم الشعب العدنى لان خدمته واجب علينا .

وفى الوقت الذى نشكر فيه أولئك الذين منحونا ثقتهم نعاهد الله سبحانه وتعالى ونقسم بتربة هذا الوطن أننا سندافع لا على الذين منحونا أصواتهم فحسب ولكن الشعب العدنى ككل مدافعين عنه ومطالبين له بجميع حقوقه التى هى حق من حقوقه .

ونسأل الله العلى القدير ان يوفقنا إلى ما فيه خير الامة العربيه إنه سميع مجيب .

الحسن والحسين

أبناء الحاج إسماعيل خدابخش خان

توفير اجهزة التلفزيون للشعب من الكماليات لا من الضروريات ..

بعث الينا السيد فؤاد عبدالحميد اسماعيل السكرتير البلدى ، بالرساله التاليه :

اشارة الى الكلمة «أصبح هذا» المنشوره فى عددكم المؤرخ ١٣ اكتوبر ١٩٦٤ ، وتقدم النائب على عبدالله بندوى اقتراحاً بتوفير أجهزة تلفزيون فى الاماكن العامه ، ومع تقديرنا للنوايا الحسنة الدافعة لم يتسن ادراج اقتراحه فى جدول اعمال الاجتماع الاخير للمجلس البلدى بسبب اعتبار توفير أجهزة تلفزيون من الكماليات لا من الضروريات ، وربما وجد المجلس نفسه غير قادر على القيام بذلك بموجب السلطات المخوله له بمقتضى القانون البلدى .

والمرجو نشر هذا فى صدر صحيفتكم الغراء للتوكيد ان موضوع قبول الاقتراحات اوعدمه يتوقف على مدى تمشيها مع الاختصاصات وملاءمة تقيدها بالقوانين .

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

رئيس تحريرها المسئول

امين عبدالقادر

العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠

عدن ... عود العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات

١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} ترفع مقدماً

اسعدنا تشرفنا بخدمتكم اسعدنا الله في العمل مع الادارة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد رسائل بأي حالة من الاحوال

كلمة الجيل

اعزائي :

ها أنا التقي بكم من جديد في هذا الباب واتعهد كما قلت هذه التي اعلن بانها ستلقى منكم الأهتمام والتقدير .

اعزائي

كلنا يعرف حق المعرفة بان البلاد الحضارى في هذه الفترة قد بدأ بارسال رذاذه على أمتنا العربية ولو نظرنا نظرة فاحصة إلى الاسباب والعوامل التي جعلت الكثير من البلدان العربية تأخذ نصيباً كبيراً من التقدم والحضارة هو اهتمام طلابها وشبابها بتقدم بلادهم وازدهارها واخذهم بالاسباب التطورية التي من شأنها دفع عجلة التقدم في بلدانهم .

انكم اعزائي عاوكم واجب كبير في تطوير مدنكم وتقدمه ليكون ذلك مساهمة منكم في تقدم الامة العربية وتحقيق وحدتها الشاملة .

الجيل الجديد

يظهر هذا الركن كل يوم أثنين يشرف عليه — محمد عبدالله مخشف

قرأت لك

تقديم فؤاد مقطري

هذه فقره من بحث طويل للاستاذ جبران حول خير الوسائل الفعالة لاحياء اللغة العربية قال الاستاذ جبران في بحثه .

« ان خير الوسائل لاحياء اللغة العربية الوسيله الوحيدة هي في قلب الشاعر وعلى شفتيه وبين اصابعه . فالشاعر هو الوسيط بين قوة الابتكار والبشر وهو السلك الذي ينقل ما يحدثه عالم الحفظ والتدوين .

الشاعر هو ابو اللغة وامها تسير حيثما يسير واذا قضى جلست على قبره باكية مضطربة حتى يمر بها شاعر آخر ويأخذ بيدها واذا كان الشاعر أبا اللغة وامها فالمقلد ناسج كفنها وحفار قبرها وامي بالمقلد الذي لا يكتشف شيئاً ولا يختلق امراً بل يستمد حياته النفسية من معاصريه .

ويمضي الاستاذ جبران خليل جبران في بحثه ويقول :

اقولها ثانية ان حياة اللغة وتوحيدها وكل ما له علاقة بها قد كان وسيكون رهن الخيال فهل عندنا شعراء .

نعم عندنا شعراء وكل عربي يستطيع ان يكون شاعرا في حقله وفي بستانه . . فوق منبره وبجانب مكتبته . كل عربي يستطيع ان يحرر نفسه من سجن التقاليد ويخرج إلى نور الشمس .



في الاسبوع القادم من ركن « الجيل الجديد » موعدكم مع التحقيق الصحفي المصور عن نشاط « هيئة الغناء والتمثيل الطلابي » الهيئة التي تضم تحت لوائها عددا كبيرا من الطلاب والطالبات من ذوي المواهب الفنية .

وموعدكم ايضاً مع باب « بطل » الباب المحبب إلى قلوبكم الذي لم يظهر هذا الاسبوع لاسباب قاهرة ونأسف لعدم ظهوره ويطلقنا الاسبوع هو الرياضي الطالب نبيل محمد عزاع عراسي الذي يتلقى تعليمه في عدن (البيومي) ويلعب مع الشباب المحمدي وإلى اللقاء .

قالوا ...

* إن جميع المدارس تشكو نقص العبء الثقيل للمواد التعليمية و ينجح في إمتحان التوجيهية التلميذ المنصح الذي يجيب من كل سؤال . . عما يجيب الجبر الكهربائي بالرغبين كلما ضغط الز

(كراتشترا)

* إنك الرجل الذي عقد العزم على الفوز لا ينطق بكلمة مستحيل

(نابليون)

* الصداقة عقد نلتزم بموجبه تأدية خدمات صغيرة للصديق يزدها بدوره لنا خدمات اكبر واجل .

(مونتسكيو)

* التلاميذ الموهوبون لا يجدون وقتاً للتفكير او لمقابلة اصدقائهم الذين الشخصية وذلك منذ اللحظة التي يدخلون فيها المدرسة للمرة الاولى حتى اللحظة التي يغادرون فيها الجامعة .

(برتراند)

* ما الذي يفيدك اذا كان اهتمامك بالغد . . بينما انك تهمل اليوم الذي انت فيه وهو في حاجة إلى اهتمام اكثر .

(مخشف)





حسن العمري يقول الشوافع ما هم الا نساء وليس لهم حق في الحكم

بقية من ص ٤

المفوض والحكم القهري الكسروى اوالقيصرى بيد ان الحكومة في الاسلام اساسها الشورى وارادة الشعب وغايتها اسعاد الشعب وخدمة وصالح العام والتفانى فى حفظ الامن والنظام وضمان العدالة بين الجميع توفير الرخاء والرفاه العام .

ولقد صور الحكومة المحمدية فى الاسلام امير الشعراء « احمد شوقى بك » بقوله :

رسمت بعدك للعباد حكومة
لا سوق فيها ولا امراء
الله فوق الخلق فيها وحده
والناس تحت لوائها اكفاء
والدين يسر والخلافة بيعة
والامر شورى والحقوق قضاء

وهذه الايات الكريمة تلقى الاضواء الكاشفة والانوار الساطعة على الشورى فى الاسلام واشراك النساء والرجال فى الحكم على حد سواء « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » فالمرأة فى الاسلام حق الاشتراك فى الحكم والترشيح كالرجل سواء بسواء بمنطوق الآية الكريمة وكيف لا وقد مارست المرأة هذا الحق فى صدر الاسلام وعارضت الخليفة الثاني فى المسجد البرلمانى العام فى الاسلام بل وعارضت النبى صلى الله عليه وسلم نفسه بل وجادلته « قد سمع الله قول التي تجادلك فى زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما »

ومن هذه الادلة الواضحة والانوار الساطعة نستطيع ان نسلط الاضواء الكاشفة على مجلس الشورى اليمنى الصورى الذى افتتحه الضابط العسكرى حسن العمرى الذى زعم بان الشوافع ليسوا غير نساء وليس لهم حق في الحكم ومفهوم الشورى والديمقراطية عكس ما يقول العسكرى حسن العمرى وعكس الواقع .

واذا ما نزلنا الى مستوى منطق العمرى الاعوج والسخيف الاعوج بأننا نحن الشوافع لسنا الا مجرد نساء لوجدنا ان العصر عصر حرية ومساواة وديمقراطية . فهناك من النساء بندرنيكا وحكمت ابو زيد وفاطمة جناح وحتى جولدمايير . افتكون نحن الشوافع احقر من جولدامايير وزيرة الخارجية الاسرائيلية ؟!

ان مجلس الشورى اليمني بصراحة مجلس عسكري لا مجلس شورى مجلس الضباط الاعقباطي لا مجلس الامة الديمقراطي . مجلس دكتاتورى لا يمت الى المفهوم الشورى الديمقراطي بصلة لا من قريب ولا من بعيد وليس له اى ارتباط بالشعب اليمنى واعضاء مجلس الشورى الذين انتخبناهم نحن الشوافع لعضوية مجلس الشورى لن يحضروا ولن وجادلته « قد سمع الله قول التي تجادلك فى زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما »

ومن هذه الادلة الواضحة والانوار الساطعة نستطيع ان نسلط الاضواء الكاشفة على مجلس الشورى اليمنى الصورى الذى افتتحه الضابط العسكرى حسن العمرى الذى زعم بان الشوافع ليسوا غير نساء وليس لهم حق في الحكم ومفهوم الشورى والديمقراطية عكس ما يقول العسكرى حسن العمرى وعكس الواقع .

واذا ما نزلنا الى مستوى منطق العمرى الاعوج والسخيف الاعوج بأننا نحن الشوافع لسنا الا مجرد نساء لوجدنا ان العصر عصر حرية ومساواة وديمقراطية . فهناك من النساء بندرنيكا وحكمت ابو زيد وفاطمة جناح وحتى جولدمايير . افتكون نحن الشوافع احقر من جولدامايير وزيرة الخارجية الاسرائيلية ؟!

ان مجلس الشورى اليمني بصراحة مجلس عسكري لا مجلس شورى مجلس الضباط الاعقباطي لا مجلس الامة الديمقراطي . مجلس دكتاتورى لا يمت الى المفهوم الشورى الديمقراطي بصلة لا من قريب ولا من بعيد وليس له اى ارتباط بالشعب اليمنى واعضاء مجلس الشورى الذين انتخبناهم نحن الشوافع لعضوية مجلس الشورى لن يحضروا ولن يقعدوا امام الضباط كالعمرى وهادى عيسى وعلى الجائفي كالتلاميذ الصغار امام الاساتذه من الضباط يعلمون منهم الف باء فى السياسة ان اعضاءنا من عقلاء الرجال وكبارهم وليسوا مجرد اطفال يتعلمون على ايدى الضباط مبادىء القراءة والكتابة

ان اعضاءنا لهم عقول وافكار وليسو بأيدى الضباط القساة . نحن الشوافع نرفض القهين لاننا نؤمن بمبدأ الانتخاب الحر ونرفض كذلك تمركز الضباط واحتلالهم لاكثرية مقاعد مجلس الشورى لهم ولاذنابهم المعينون من قبل الضباط لا من قبل الشعب .

نحن الشوافع نرفض التمركز على حساب الطائفية وعلى حساب الطبقية والقبلية لاننا نؤمن بالديمقراطية والقيادة الجماعية والادارة المحلية والحكم الشعبى الديمقراطى اللامركزى .

اننا نريد مجلسا يجمع شمل الشعب بدلا من ان يصدع وحدة الشعب ويمزق شمله . ان اعضاءنا لو جمعهم العمرى بالقوه المسلحه الى المجلس فانه سيفشل حتما وانه بالتالى سيشعل النار التى ستكون عاقبتها اندلاع ثوره شعبيه تأتى بالحلول الجذرية والتغيير الشامل الكامل .

اننا الشوافع نحن الشعب اليمني نرفض ان يحكمنا الضباط حكما تعسفيا حكما عسكريا بوليسيا رهيبا نرفض ان نحكم حكما دكتاتوريا اعقباطيا لاننا نؤمن بمبدأ الحكم الجمهورى الشورى الديمقراطى وللباطل صولة ثم يضمحل ودولة الباطل ساعه ودولة الشعب الى قيام الساعة .

هذا والله اكبر والنصر للشعب اليمن المجيد والعزه والخلود لابناء الشعب اليمنى الخالد والموت للخونة عصابة الضباط المفسدين المنحرفين .

سعيد هيصم

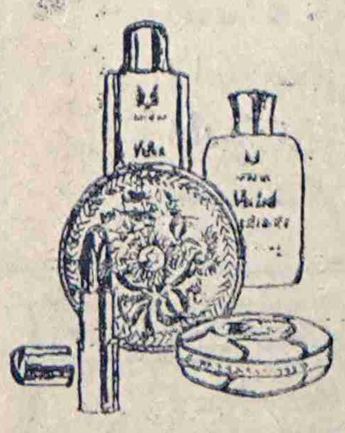
جميلة أنت بفضل

اليزابيث آردن

Elizabeth Arden



جديد ومثير . هذه ثلاثة اقتراحات لتجميلك يا سيدتى . اللون الجديد لاحمر الشفاه : برونز فضى وهو نحاسى وبرتقالى . فلم جديد لتخطيط العيون : برونز للاميات المشرقة الملائكة . ونوع جديد من الكريم الاساسيه (فيلد ريديانس) لونه بيج شمسى . ان هذا الكريم ناعم الاستعمال وقد ابتكر ليتناسق تماما مع جميع اصناف اليزابيث آردن للمكياج .



احمر الشفاه كريم اساسيه (فيلد ريديانس) . سائل لتظليل العيون . بودرة (التوبل فيل) ـ و (للقا) مرطبه .

الوكلاء :ـ

صيدلية الشرق

حكومة ولاية عدن
مكتب رئيس الوزراء عدن
لجان سواقط القيد

لمعلومية الجمهور فان تقديم الطلبات الى لجان سواقط القيد للتسجيل المتأخر يجب ان يتم خلال مده اثنى عشره شهرا من يوم صدور القانون . وسيكون آخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٣ نوفمبر ١٩٦٤ .

ابراهيم لقمان
من رئيس الوزراء

اجود انواع القات اليمنى المقطوف من قمم جبال اليمن ووهادها الخضراء تجدونه فى محل باخريبة

اضواء على مجلس الشورى اليمنى

عمر بن الخطاب كان خير خلف لخير سلف

يوم الجمعة يسمى يوم العروبة

أضواء على شورى وعلى مجلس الشورى الوهمي بالذات ان الشورى نظام ديمقراطي حكيم عرف مفهومها السليم من قديم ان مفهوم الشورى معروف عند العرب من قديم منذ قبل ظهور الاسلام بقرون وقد الم بها القرآن الكريم في معرض الحديث عن قصة بلقيس رئيسة جمهورية سبأ الديمقراطية في سورة سميت بسورة سبأ التي تجلت فيها الشورى باسمى مظاهرها الديمقراطي في مفهوم العصر الحديث فتدورد نقط الاستفتاء الشعبي والتصويت البرلماني في شعب اليمن السعيد شعب الحرية والديمقراطية فالشورى ذات جذور تاريخية وثقوبة في الحياة العربية المدنية الحياتية والاجتماع وقد كانت للعرب منتديات قومية شورية تعقد دوريا وكانت يوم الجمعة تسمى يوم العروبة لانها يوم الاجتماع العربي الذي تبحث فيها قضايا العروبة وقد وردت كلمة الشورى كثيراً في الادب العربي وخاصة في الشعر العربي ديوان العرب وسجل تاريخهم الذي تنعكس فيه الحياة العربية والعلمية العربية وكانت للعرب مجالس حولية تقام فيها الاسواق العربية هنا وهناك تلقى فيها المحاضرات السياسية والادبية والاجتماعية .

ولا تجمان الشورى عليك غضاضة

فان الحواق قوة للقوادم هذا

وقد عثر الباحثون عن الاثار العربية في اليمن على نقوش ذات قيمة واهمية دلت على أن دول اليمن القديمة كانت لها مجالس شورية برلمانية تضاهي ارقى البرلمانات الحديثة في العالم بمفهوم العصر الحديث فقد كان لدولة (معين) مجلس شورى برلماني اسمه « مجلس المسود » يتولى السلطة التشريعية في الدولة المعينة والى مجلس المسود المعين يرجع فضل ابتكار سن ضريبة العشر بأخذ واحد من عشرة المعمول به حتى اليوم في الموارد الزراعية والتجارية وقد عرف مجلس المسود نظام القائمقام المعروف باسم « الوقف » ولم يختلف الحال كثيراً في نظام دولة « سبأ » التي قامت على انقاض الدولة المعينة التي ورثت عنها الحضارة اذ ان دولة سبأ حذت حذو دولة معين مع ادخال بعض التغيير والتطوير فاطلقت دولة سبأ على مجلس المسود « مهرو » وعلى ضريبة العشر (الفرع) وعلى الوقف (عصم)

واذا ما انتقلنا الى شمال الجزيرة والى ماقبل ظهور الاسلام القينا نظرة على حكومة قريش الامبريالية نجدها لاتخلو من المظهر الديمقراطي الشكلي فقد كان لها برلمان شورى اسمه النادي تدير فيه الامور ذات الاهمية في حياتهم الاجتماعية والسياسية وكان لكل قبيلة من قبائل قريش وزارة او رئاسة تسند اليها كسقاية الحجيج وسدانة الكعبة والتجارة والحرب وكانت تعقد الجلسات البرلمانية في النادي كلما دعت الحاجة والحوادث الطارئة الناجمة تتخذ فيه القرارات النهائية الحاسمة واستمر ذلك حتى مابعد ظهور الاسلام الى ماقبل الفتح الاعظم لمكة المكرمة على يد النبي صلى الله عليه وسلم هذه لمحة خاطفة على مفهوم الشورى عند العرب قبل الاسلام .

ولننتقل الان الى مبدأ الشورى في الاسلام ولنسلط الاضواء الكاشفة والانوار الساطعة على الشورى في الاسلام فنقول : ان الاسلام أقر نظام الشورى المعروف عند العرب والمعمول به بل ودعمها وصحح بعض مفاهيمها الخاطئة كما كفلها الاسلام ووضع لها الضمانات الكافلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رئيس حكومة عربية جمهورية شورية ولم يكن صلى الله عليه وسلم كحاكم جريكي اوبيزنطي فقد كان الزعيم الروحي كما كان النبي العربي الحاكم العربي الديمقراطي معا فلم يستبد بالامر ولم ينفرد بالرأي ابداً وانما كان يشرك مجلس الصحابة في كل الامور وكان يشاورهم في كل صغيرة وكبيرة وكان يتقيد بمشورتهم وينزل عند ارادتهم وكيف لا وقد امره الله بمشاورة اصحابه بقوله : (وشاورهم في الامر) وقد قال علماء اللغة بان اي الامر اتت للاستغراق والاحاطة والشمول وانزل الله سورة في القران باسم الشورى « ... وامرهم شورى بينهم ... » والنبي لم يكن بجبار ولا بمسيطر فقد قال الله له « لست عليهم بمسيطر » وقال له « وما انت عليهم بجبار » ولو انت كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » وقال له : « ليس لك من الامر شيء » .

ومن هذا المفهوم لمبدأ الشورى في الاسلام يجب ان نفهم أن مبدأ الشورى في الاسلام يتضمن كل معاني الديمقراطية البرلمانية في العصر الحديث وان البيعة عند العرب تعني بمفهوم اليوم الانتخاب المباشر وان الخليفة في الاسلام كالرئيس الجمهوري نقتفي ذلك من خطبة الخليفة الاول الذي شرح فيها اسلوب حكمه الشورى العادل .

البقية في ص ٣

اسأت فقوموني » ثم بين لهم مدة حكمه ومدى طاعتهم له بقوله :

« ايها الناس اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لي عليكم » وتلاه الخليفة الثاني « عمر بن الخطاب » فكان خير خلف لخير سلف فقد قال : في اول بيان له .. وان رأيتم في اعوجاجا فقوموني » فاجيب من الجمهور على الفور « والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » اية ديمقراطية هذه ؟ واية شجاعة ؟ واية صراحة ؟ انها الشورى باجمل اشكالها تتجلى وانها الحرية باسمى مظاهرها وانها الديمقراطية بابهى معانيها واذا ما انتقلنا الى الخليفة الثالث نجده يقول للناس في اول بيان له « .. ايها الناس امري لامركم تبعا » بعد ان انتخب من مجلس الشورى الذي تألف بعد استشهاد عمر بن الخطاب وعين اعضاؤه بصفة رسمية وشرعية .

فمبدأ الشورى هو مبدأ الديمقراطية ومفهومها هو مفهوم الديمقراطية من حكم الشعب نفسه بنفسه انفسه بواسطة نوابه الذين انابهم منه من ذوي النهى من رجال السيف والقلم وقادة الفكر وقادة الرأي العام « وكذلك انزلناه حكما عربيا » أي حكما جمهوريا شوريا ديمقراطيا دستوريا فالشورى نظام عربي اسلامي حكيم جا بها القرآن الكريم ونفذها النبي العظيم محمد صلوات الله عليه واصحابه الخلفاء الراشدون ثم تحولت الخلافة الى الملك

« ايها الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم ان احسنت فاعينوني وان

•••



طبعت في مطبعة اليقظة